

«الملك.. هو الملك»

الكاتب



عيسى هلال

عيسى هلال الحزامي

كل الحمد والشكر لله على الفوز بكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم، لقد كانت بطولة استثنائية جداً * بالنسبة للشرقاوية جميعاً، ليس فقط لأنها باكورة بطولات الموسم، وإنما لأنها أحلى الكؤوس وتحمل أعلى الأسماء، وللشاركة معها علاقة وطيدة وعميقة، فمنها وبها أصبح لقبه «الملك» بعد أن امتلك كأسها الأولى، وبصحة ألقابها أصبح الملك المتوج على عرشها، فهي الحبيبة الجميلة والمفضلة الأثيرة بين كل البطولات، وقد كانت - كما تعلمون - بعيدة قرابة عقدين من الزمان، ولذا كان كل هذا الشوق وكل ذاك الحنين، لتعويض غياب السنين

شاءت الظروف أن يتأجل حسم لقب البطولة إلى الموسم الحالي، وكأن الأقدار اختارت زماناً ستكون الفرحة * الجماهيرية فيه أكثر والمنصة التاريخية فيه أكبر، فالمباراة كانت بالفعل عرساً كروياً مشهوداً، توفرت له كل أسباب النجاح تنظيمياً وفنياً وجماهيرياً، بحضور وترويج سمو الشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية والتعاون الدولي، وبحفل ختام فائق الجودة من اتحاد الكرة، وبأداء بطولي منضبط من لاعبي الفريقين، ومن قبل ومن بعد، بالحشد الجماهيري الكبير الذي أحيا وأشعل مدرجات «استاد هزاع بن زايد» هتافاً وتشجيعاً واحتفالاً

لا أخفي عليكم، كانت المقدمات تؤرقني كثيراً، فالمنافس الوداعي ارتقى عالياً بعد تغيير جهازه الفني، وحقق 3 * انتصارات متوالية آخرها على حساب الزعيم العيناوي، بينما الشارقة تعثر أمام الوصل وأصيب نجمه بيانيتش واهتزت معنوياته، ولذا أنتهز الفرصة لأحيي إدارة النادي وشركة الكرة على جهودهما في استعادة الفريق لتوازنه في زمن قياسي، ولقد لمست هذا بنفسني عندما اجتمعت باللاعبين قبل المباراة بثلاثة أيام، إذ وجدتهم لا تنقصهم ثقافة الانتصار، وكلهم عزم وتصميم على تحقيق البطولة التاسعة

الفرحة حلوة وتساوي كثيراً.. فرحة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى *
حاكم الشارقة، وحرمة سمو الشيخة جواهر صاحبة القلب الكبير، والزفة والحفلة بصحبة الكأس مع جمهور الإمارة
الباسمة ستبقى في بال كل من عاشوا لحظاتها الجميلة في اليومين الماضيين

أخيراً وليس آخراً، الكأس التاسعة برهنت على أن الطموح الشرقاوي بلا حدود، وأن الشارقة من خلفه إمارة بكل *
أهلها وناسها، وسعادتهم وفرحتهم طموح ما بعده طموح، فاللهم حقق طموحاتنا وأدم فرحتنا ليبقى «الملك»..هو
«الملك».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024